[ 126 ] (11) خطبته عليه السلام بعد حكم ابى موسى الاشعري في صفين ايها الناس ! انكم قد اكثرتم في امر عبد ا بن قيس وعمرو بن العاص، فانما بعثا ليحكما بكتاب ا، فحكما بالهوى على الكتاب، ومن كان هكذا لم يسم حكما، ولكنه محكوم عليه. وقد أخطأ عبد ا بن قيس في ان اوصى بها إلى عبد ا بن عمر، فاخطا في ذلك في ثلاث خصال: في ان اباه لم يرضه لها، وفي انه لم يستأمره، وفي انه لم يجتمع عليه المهاجرون والانصار الذين نفذوها لمن بعده، وانما الحكومة فرض من ا. وقد حكم رسول ا صلى ا عليه واله سعدا في بني قريظة، فحكم فيهم بحكم ا لا شك فيه، فنفذ رسول ا صلى ا عليه واله حكمه، ولو خالف ذلك لم يجره. _____